129687 ـ هل يعطي الفائدة الربوية لوالديه ليسددا ديونهما

السؤال

قمت والحمد لله بسحب جميع مدخراتي والتي كانت موجودة بأحد البنوك الربوية ، ولقد عقدت العزم على التخلص من فوائدها إن شاء الله ، فهل يجوز إعطاؤها لوالدي أو والدتي لتسديد جزء من ديون عليهم وهل وضع الأموال بأحد البنوك الإسلامية (مثل بنك فيصل الإسلامي) حلال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

نحمد الله تعالى أن وفقك لترك التعامل مع البنك الربوي ، ونسأله سبحانه أن يغفر ذنبك ويتقبل توبتك .

والأصل في الفائدة الربوية أن يُتخلص منها بما لا يعود بالنفع على المتخلص ، فتصرف في أوجه الخير ومصالح المسلمين العامة .

ولا يجوز إعطاؤها للوالدين لأجل النفقة ؛ لأنهما إن كانا فقراء لزمتك نفقتهما ، فيكون في إعطاء الفائدة لهما حماية لمالك ونفعٌ عائد لك .

ويجوز إعطاء الفائدة لهما لسداد ديونهما ؛ إذ لا يجب على الولد سداد ديون والديه .

ثانياً :

يجوز وضع المال في بنك فيصل الإسلامي ، وانظر جواب السؤال رقم (120662) .

والله أعلم .